[153] 46 * (باب) * * (انهم عليهم السلام خير امة وخير ائمة اخرجت للناس) * * (وان الامام في كتاب ا تعالى امامان) * 1 - شى: عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبد ا عليه السلام قال: في قراءة علي عليه السلام (كنتم خير أئمة اخرجت للناس) قال: هم آل محمد صلى ا عليه وآله (1). 2 - شى: عن أبي بصير عنه عليه السلام قال: إنما انزلت هذه الآية على محمد صلى ا عليه وآله في الاوصياء خاصة فقال: (أنتم (2) خير أئمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) هكذا وا نزل بها جبرئيل عليه السلام، وما عنى بها إلا محمدا وأوصياءه صلوات ا عليهم (3). 3 - شى: عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: (كنتم خير امة اخرجت للناس (4)) قال: يعني الامة التي وجبت لها دعوة إبراهيم فهم الامة التي بعث ا فيها ومنها وإليها، وهم الامة الوسطى، وهم خير امة اخرجت للناس (5). 4 - فس: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير) فهذه لآل محمد ومن تابعهم يدعون إلى الخير (ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (6). 5 - أقول: قال الطبرسي رحمه ا: يروى عن أبي عبد ا عليه السلام (ولتكن

_____

(1 و 3 و 5) تفسير العياشي 1: 195 والاية في آل عمران: 110. (2) في المصدر: كنتم. (4) زاد في المصدر: تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. (6) تفسير القمى: 98 والاية في آل عمران: 104.

_____